



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الأثنين 13-12-2021

-

العدد / 261 / السنة الخامسة

نشرة أخبار يومية

مقالات

أخبار



مقالة العدد

انتهت، يوم الجمعة ٣ ديسمبر ٢٠٢١، جولة التفاوض المباشرة السابعة بين إيران وكل من بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا وغير المباشرة بين طهران والولايات المتحدة لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥، على أن تستأنف خلال الأسبوع الثاني من الشهر نفسه، وتتنقل أطراف المفاوضات المباشرة لتبليغ الأمريكيين سير المحادثات لرفض إيران لقاء مسؤولين أمريكيين. وكان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب قد امنطقة الشرق الأوسط تقترب بسرعة من عصر انتشار السلاح النووي...

متاهة الغرب في المفاوضات مع إيران وتقلص فرضية الضربة العسكرية انسحب من الاتفاق عام ٢٠١٨ وأعاد فرض عقوبات بلاده على إيران. المسؤولين الأوروبيون أبدوا "إحباطهم وقلقهم" من مطالب الإدارة الإيرانية الجديدة. من جهته، قال علي باقري، كبير المفاوضين الإيرانيين، إن مقترحات الحل الخاصة بأنشطة بلاده النووية، وبرفع العقوبات عنها لم تقبلها الأطراف الأوروبية المشاركة في الاتفاق. وكانت الأطراف الأوروبية قد أشارت إلى إن الوفد الإيراني أجرى تغييرات واسعة على مسودة الاتفاقية التي تم الاتفاق عليها في المحادثات السابقة التي كانت قد جرت قبل انتخاب الرئيس الإيراني الجديد، متهمة طهران بتبني "موقف متشدد" في المحادثات. والخميس ٢ ديسمبر، قدم باقري اقتراحين لمحاولة إنقاذ الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني وذكر في حديث إلى التلفزيون الحكومي: إن "الأطراف الأوروبية غير راضية بالفعل عن مقترحاتنا، لكن النقطة المهمة هي أن هذه المقترحات تقوم على المبادئ المشتركة بين الجانبين". وأضاف: "ذكرنا أن مقترحاتنا لا تتوافق مع وجهات نظرهم الخاصة. وقد أبلغتهم أن هذا أمر طبيعي وأننا نقول ما نقول وفقا لمصالحنا وسياساتنا وليس وفق الأشياء التي تتماشى مع آرائهم". وإذ أشار إلى أنه "يمكن للجانب الأوروبي أيضا تقديم مقترحاته الخاصة بشرط أن تكون قائمة على

مبادئ مشتركة"، أكد باقري أن "أي اقتراح لا يقوم على أرضية مشتركة ليس اقتراحا للتفاوض والاتفاق، ولكنه اقتراح للحوار غير محسوم النتيجة".

وعزا باقري سبب توقف المفاوضات إلى طلب بعض الأطراف المشاركة في المحادثات العودة إلى بلادهم للتشاور بشأن المقترحات الإيرانية التي قدمت، وتقديم إجابات موثقة ومنطقية، لافتا إلى أنه تم منحهم هذه الفرصة على أن تستأنف المباحثات الأسبوع المقبل.

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن حذر من أن بلاده لن تسمح لإيران بتأجيل العملية التفاوضية مع الاستمرار في تعزيز برنامجها النووي، مشيرا إلى أن واشنطن ستتبع خطوات أخرى إذا فشلت الدبلوماسية.

وخلال تعليق المفاوضات، كان المسؤولون الأمريكيون المعنيون مباشرة بالمفاوضات، مثل وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، وكبير المفاوضين الأمريكيين في فيينا، روبرت مالي، يقولون إن استمرار إيران بالمماطلة وكسب الوقت وفي الوقت ذاته تطوير برنامجها النووي وتحديثه يعني أن المفاوضات سوف تصل إلى نقطة تصبح معها العودة إلى بنود اتفاق ٢٠١٥ مستحيلة.

ويكرر المفاوض مالي القول: "هذه ليست ساعة زمنية، بل ساعة تكنولوجية"، ويضيف أن استمرار إيران بتطوير برنامجها النووي يعني تقويض الاتفاق، لأن التقدم الذي تكون إيران قد أحرزته لن يكون بالإمكان إلغاؤه. ولن يكون بإمكانك إحياء جثة ميتة".

من جهته، أبدى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تحفظاته على إمكانية استئناف المفاوضات، داعيا إلى إشراك إسرائيل ودول الخليج فيها.

وتزامنا مع ختام جولة المفاوضات، اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إيران بممارسة "ابتزاز نووي"، داعيا إلى عدم الاستسلام لها.

في هذه الأثناء تكثف الحديث مجددا مع توقع كثير من الملاحظين استمرار الجمود في المفاوضات، عن استعداد إسرائيل منفردة أو بمعاونة أطراف أخرى لشن عملية عسكرية واسعة النطاق لتدمير منشآت إيران النووية كما فعلت في ٧ يونيو ١٩٨١ عندما هاجمت المفاعل النووي العراقي قيد الإنشاء على بعد ١٧ كيلومترا من جنوب شرق بغداد. ويرى العديد من الخبراء السياسيين والعسكريين أن فرص نجاح الخيار العسكري متقلصة وأن تل أبيب تدرك أن حصول إيران على سلاح نووي سيجعل عدة دول عربية تنضم بسرعة إلى النادي النووي العسكري.

رفض التحرش بزوجه على حاجز لقسد بالرقعة فقتله أحد العناصر بأربع رصاصات



متابعات رصد 13-12-2021

قُتل أحد المدنيين برصاص "قسد" على خلفية التصدي لعناصر الميليشيا الذين حاولوا التحرش بزوجته على أحد الحواجز في مدينة الرقة، وسط دعوات شعبية لمظاهرات واسعة تندد بتجاوزات قسد والانتهاكات المتكررة ضد المدنيين، والتي وصلت لاعتقال عشرات النساء. وذكرت شبكات محلية على فيس بوك، أن الشاب (حسن البكري أبو إبراهيم) قُتل برصاص أحد عناصر قسد أثناء مروره مع زوجته على حاجز مفرق الجزيرة غرب مدينة الرقة. وفي التفاصيل، فإن عنصر الميليشيا حاول التحرش بزوجة الشاب حسن التي كانت برفقته، الأمر الذي أغضب زوجها وحاول التصدي لذلك الفعل، ليتطور الأمر إلى مشادة كلامية بين الشاب والعنصر، فيما أطلق الأخير 4 رصاصات من بندقيته تجاه حسن، ما أسفر عن مقتله على الفور، عقب ذلك دعا ناشطون لمظاهرات شعبية في مدينة الرقة للمطالبة بمحاسبة العنصر القاتل ووقف الانتهاكات المتكررة من الميليشيا تجاه المدنيين من أعمال القتل والتحرش بالنساء والاعتقالات المتكررة، والتي طالت النساء بتهم مختلفة في الآونة الأخيرة. وفي السياق، وصلت تجاوزات قسد لاعتقال مجموعة من الأشخاص بينهم نساء بتهم وجود صلة بينهم وبين أحد عناصر الجيش الوطني السوري في منطقة تل أبيض الخاضعة لسيطرة الجيش التركي. وذكرت شبكة "الرقة" المحلية، أن بين المعتقلين امرأة تدعى (هلالة عايد الخليف) جرى تعذيبها في سجون الميليشيا على خلفية ظهورها بفيلم ملفق أعدته قسد تحت عنوان "الرقة ما بعد الشفق"، والتي أكدت المرأة خلاله أنها تعرضت للتعذيب بهدف انتزاع اعترافات منها حول استدراج أحد القياديين من قسد وقتله.

نظام أسد يساوم اللاجئين على حق أطفالهم بالجنسية



متابعات رصد 13-12-2021

كدأب نظام أسد في نهب السوريين ممن تركوا البلاد مرغمين واختلاق الأعذار والمبررات لابتزازهم مادياً، كشفت مصادر عن حيلة جديدة تنتهجها قنصلياته بالتعاون مع الأجهزة الأمنية لسرقة أموال السوريين بالخارج واستغلال حاجتهم لتسجيل أطفالهم في وطنهم لينالوا الجنسية. وقالت السيدة السورية المقيمة في تركيا "ديمة ع" إنها قصدت قبل أسابيع قنصلية نظام أسد في إسطنبول لتصديق شهادة ميلاد طفلتها تمهيداً لإرسالها إلى دمشق لتسجيل الطفلة في دائرة الأحوال

المدنية (النفوس) لكن حدث ما لم يكن بالحسبان لتصبح طفلتها ضحية جديدة للأعيب قنصلية نظام أسد.

وأوضحت أنها دفعت بداية مبلغا ليس باليسير للسماسة لحجز دور في قنصلية نظام أسد بإسطنبول ومن ثم دفعت 50 دولاراً مقابل تصديق شهادة ميلاد ابنتها التي لا تحمل إلى الآن أي جنسية نظراً لعدم تسجيلها بدوائر نفوس النظام.

وسارعت السيدة عقب ذلك إلى إرسال شهادة الميلاد إلى محام خاص بدمشق لمتابعة إجراء تثبيت الطفلة، حيث بدأ المحامي بتصديق الشهادة من وزارة الخارجية إلا أنه مع تقديم الوثيقة المصدقة لدائرة النفوس رفض الموظفون الشهادة بحجة عدم احتوائها على رقم تسلسلي يمكن الرجوع إليه من قبل الوزارة الداخلية حين مخاطبة القنصلية.

وبالفعل اتجه المحامي إلى أحد المخافر المجاورة لتأكيد الوثيقة والحصول على إذن بتسجيل الطفلة إلا أن الصدمة كانت حينما اشترط المخفر "تفويض" والدي الطفلة أمنياً للتحقق من أنهما غير مطلوبين للنظام.

إسرائيل تخطط لزيادة المستوطنات في الجولان المحتل بحلول ٢٠٢٥



متابعات رصد 13-12-2021

تعتزم الحكومة الإسرائيلية إنشاء مستوطنات جديدة ومضاعفة أعداد المستوطنين في مرتفعات الجولان السوري المحتل بحلول عام ٢٠٢٥.

ويعمل رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، على تسريع إنشاء مجلس تخطيط عمراني جديد غير منتخب يتمتع بصلاحيات واسعة لتسريع البناء وزيادة المستوطنين في مرتفعات الجولان، بحسب ما نقلته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

وقالت الصحيفة مساء أمس، السبت ١٢ من كانون الأول، إن مخطط بينيت يدعو إلى إنشاء مستوطنتين جديدتين بالإضافة إلى زيادة عدد المستوطنين في المستوطنات الموجودة.

كما يدعو المخطط إلى زيادة عدد المستوطنين في مرتفعات الجولان بنسبة ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥ ومضاعفته بحلول نهاية العقد، إذ يبلغ عددهم اليوم نحو ٢٢ ألفاً، يتوزعون على ٣٢ مستوطنة صغيرة تحت اسم "مجلس إقليم الجولان"، وترسيخ الوجود اليهودي فيها.

وأضافت الصحيفة أن مكتب رئيس الوزراء يسعى إلى إنشاء “لجنة خاصة” للتعامل مع إنشاء المستوطنات الجديدة وإنشاء مناطق صناعية وتجارية وسياحية، لتسريع عملية الموافقة، وستتمتع اللجنة بصلاحيات لجان التخطيط والبناء المحلية والإقليمية، ولكن بشكل غير عادي. ويندرج مخطط بنيت تحت إطار خطة شاملة تعمل عليها السلطات الإسرائيلية تحت اسم “تشجيع نمو ديموغرافي ثابت” في هضبة الجولان المحتلة، ستطرح قريباً على الحكومة الإسرائيلية من أجل المصادقة عليها.

ويشمل المخطط بناء ١٢ ألف وحدة استيطانية على الأقل في المستوطنتين الجديتين اللتين أطلق عليهما اسمان مؤقتان هما: “اسيف” و”متار”، بالإضافة إلى آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في مستوطنة “كتسرين” الحالية، وبناء مشاريع زراعية ومناطق تشغيل وتنفيذ أعمال بناء واسعة وتطوير مشاريع متعلقة بالطاقة الشمسية.

وفي ٩ من تشرين الثاني الماضي، اعتمدت اللجنة الرابعة في الأمم المتحدة القرار المتعلق بالجولان السوري المحتل وصوتت لصالحه ١٤٤ دولة، واعتضت دولتان، وهما إسرائيل والولايات المتحدة، وامتنعت ٢٢ دولة عن التصويت.

وطالبت الأمم المتحدة في القرار أن تمتثل إسرائيل للقرارات المتعلقة بالجولان، وخاصة قرار مجلس الأمن رقم “٤٩٧” (١٩٨١) القاضي بأن فرض إسرائيل قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها على الجولان السوري لاغ وباطل وليس له أثر قانوني دولي.

كما طالبت أن تكف إسرائيل عن تغيير الطابع العمراني والتكوين الديمغرافي والهيكل المؤسسي والوضع القانوني للجولان، وأن تكف بشكل خاص عن إقامة المستوطنات. وقررت أن جميع التدابير والإجراءات التشريعية والإدارية التي اتخذتها إسرائيل أو ستتخذها بهدف تغيير طابع الجولان لاغية وباطلة وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولاتفاقية “جنيف” بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب.

سوريون يفاجؤون بخبر سار من ادارة الهجرة التركية



متابعات رصد 13-12-2021

شهدت بعض ملفات اللاجئين السوريين المتعلقة بالجنسية التركية الاستثنائية والتي تم إبلاغ أصحابها في وقت سابق بإزالتها، تطوراً جديداً تمثل بوصول رسائل أو ورود اتصال من دائرة الهجرة لبعض الأشخاص تفيد بإعادة ملفه إلى ما كان عليه قبل الإزالة.

وبحسب ما ذكر أحد الأشخاص (الذي فضل عدم ذكر اسمه) بأن دائرة الهجرة في ولاية غازي عنتاب أجرت معه اتصالاً هاتفياً عام 2017 من أجل الجنسية الاستثنائية ولكن ملفه بقي عالقاً في المرحلة الرابعة لغاية أوائل عام 2019 لتصله بعد ذلك رسالة بإزالة ملفه من الجنسية نهائياً. وتابع الشاب الذي يعمل في المجال الإنساني بمدينة غازي عنتاب، أنه قبل يومين (أي يوم الجمعة الماضي) وصله اتصال من دائرة الهجرة مجدداً، بأن ملفه قد تمت إعادته لكن يجب عليه الحضور وجلب الأوراق المطلوبة ثانية لاستكمال دخوله إلى نظام الجنسية الإلكتروني. أما الأستاذ (بشار . ن) الحاصل على الجنسية منذ نحو شهر والذي يقيم في مدينة الريحانية بولاية هاتاي فقال: إن العديد من السوريين الذين يعمل معهم قد تلقوا اتصالاً مشابهاً وتمت إعادة ملفاتهم المزالة، مشيراً إلى أن أحد أصدقائه الذين يعملون في المنظمات الإنسانية أيضاً خضع لشروط صعبة لقبول ملفه مرة ثانية.

وأضاف أن من جملة هذه الشروط: أن يأتي بترشيح من قبل المؤسسات التركية التي يعمل بها في هاتاي، وإحضار تزكية من قبل مسؤولين وشخصيات معروفة في المنطقة التي يعيش فيها، وأن يكون لديه (إذن عمل)، إلى جانب وجود مبلغ كبير في حسابه البنكي، موضحاً أنه عندما استوفى تلك الشروط أعادوا تفعيل ملف الجنسية الخاص به.

بدوره، تحدث الأستاذ (أنس . ط) الذي يعيش في إسطنبول ويعمل في مهنة التدريس منذ سنوات، أنه تمت إزالة ملفه العام الفانت، دون إيضاح من قبل دائرة الهجرة عن الأسباب التي استدعتهم لرفض ملفه على الرغم من صبره أكثر من أربع سنوات، وعند سؤاله عن السبب لم يتلقَ أي إجابة.

ايران تستحوذ على مشاريع بملايين الدولارات في دير الزور



متابعات رصد 13-12-2021

تواصل إيران جهودها لإحكام السيطرة على محافظة دير الزور التي تشكل سلة سوريا الزراعية والنفطية، وذلك بالتوازي بين الخطتين العسكري والاقتصادي، وذلك لتعويض خسائرها المادية في سبيل الدفاع عن بشار الأسد، خلال سنوات الثورة، والتي ساهمت مع التدخل العسكري الروسي باستعادة الأسد لمعظم المناطق التي خسرها لصالح فصائل المعارضة، منذ عام 2012 إلى يومنا هذا، ولاسيما مع

الإصرار الأمريكي الإسرائيلي الأوروبي على ربط عملية إعادة الإعمار بالحل السياسي الشامل في سوريا على أساس قرار مجلس الأمن 2245، ما يعني خسارة ما كانت تطمح إليه إيران اقتصادياً، من خلال تدخلها في سوريا.

ورغم محاولاتها عدم ظهور مطامعها الاقتصادية في دير الزور، إلا أن مصادر "أورينت" أكدت استخدام إيران أشخاصاً وواجهات سورية أو عربية، لتغطية نشاطها الاقتصادي واستثماراتها في دير الزور، والتي تموّل غالباً عن طريق منظمات دولية على الأمم المتحدة.

عرّفت المنظمة الإيرانية نفسها بأنها "منظمة إنسانية قامت في سوريا لمساعدة الأهالي المدنيين من أثر الحرب، وباشرت عملها في المنطقة الشرقية بداية 2018"، وذلك خلاف ما هو قائم على أرض الواقع إذ تستحوذ المنظمة على عقود لترميم المدارس والطرق والجسور، بتواطؤ مع مسؤولي نظام الأسد بدير الزور، وذلك عبر واجهات من المؤسسات وشخصيات من المجتمع السوري معروفة بولائها لنظام الملالي.

وسيلة اعلام أمريكية كبرى تقاضي البنتاغون لسبب يتعلق بسوريا والبغدادي



متابعات رصد 13-12-2021

رفعت محطة "NPR" الإذاعية ذائعة الصيت في الولايات المتحدة، دعوى قضائية ضد وزارة الدفاع الأمريكية لإجبارها على إصدار وثائق تتعلق بسقوط ضحايا مدنيين محتملين خلال الغارة العسكرية التي أسفرت عن مقتل متزعم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي بسوريا في تشرين الأول 2019. وقالت "NPR" في تقرير، السبت 11-12-2021، إنها أفادت في أواخر عام 2019 بأن نيران مروحية أمريكية قتلت مدنيين اثنين وبترت ذراع مدني آخر أثناء الغارة، ما دفع القيادة المركزية الأمريكية للتحقيق، غير أن البنتاغون في العام الماضي، برأ القوات من ارتكاب أي مخالفات، وصنّف الضحايا السوريين على أنهم مقاتلون أعداء، وأن عائلاتهم غير مؤهلة للحصول على التعويضات التي تمنحها

الولايات المتحدة للمدنيين الذين قُتلوا في الهجمات الأمريكية في الخارج. لكن رواية البنتاغون للأحداث لم تقدم أي دليل على أن الرجال الثلاثة كانوا مقاتلين أو كانوا يعتزمون تهديد القوات الأمريكية، ما أثار التساؤل عما إذا كانت الولايات المتحدة قد أخطأت في وصف المدنيين الأبرياء لحماية عملية شهيرة ضد زعيم تنظيم داعش. طلبت NPR من القيادة المركزية الإفراج عن الوثائق المتعلقة بالعملية والتحقيق، بما في ذلك لقطات عسكرية للعملية، وتقييمات البنتاغون فيما إذا كانت عائلات الضحايا مؤهلة للدفع، وأي اتصالات من كبار مسؤولي وزارة الدفاع تناقش احتمال مقتل مدنيين. مصطفى شعبان، قريب وصديق مقرب من بركات بركات، السوري الذي أصيب بالحادث، قال إن بركات فقد ذراعه اليمنى ومعظم أصابع اليد اليسرى في الهجوم. قد يسلط الكشف عن السجلات الضوء على ملابسات الهجوم وما إذا كان البنتاغون قد أخفى الأدلة على وقوع إصابات في صفوف المدنيين أو فشل في إجراء تحقيق شامل في المزاعم. وتقول وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنها تحقق في مزاعم إلحاق الأذى بالمدنيين، وتخصص أموالاً لتعويض أسر الضحايا المدنيين.

محامي صدام حسين يفضح جورج بوش ويكشف سبب اسراع الأمريكان باعدامه



متابعات رصد 13-12-2021

كشف المحامي المصري محمد منيب الذي دافع عن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، سبب إسراع الأمريكان بإعدام موكله، قائلاً "إن الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش كان يريد رأس صدام قبل الانتخابات ليحقق نصراً زائفاً". وأضاف منيب في تصريح صحفي "أنه إذا كانت المحاكمة الهزلية التي جرت للرئيس صدام ورفاقه والتي شهدتها العالم أجمع هي محاكمة عادلة، فهذا معناه أن بول بريمر الحاكم المدني الأمريكي السابق للعراق، جاهل بكل بساطة بأصول المحاكمات العادلة".

وتابع: "سأسوق مثلاً على هزلية وعدم حيادية تلك المحاكمة عندما صدرت الأوامر من بوش بسرعة إصدار الحكم ولم تكن هيئة الدفاع قدّمت المرافعة الكتابية، بما يخالف أبسط قواعد المحاكمة العادلة". وأردف "بوش كان يريد رأس صدام قبيل الانتخابات التي كانت على الأبواب وقتها ليحقق بها نصراً زائفاً، وأذكر أيضاً تغير أعضاء هيئة المحكمة ثلاث مرات وقتل ثلاثة من المحامين الذين كانوا يترافعون عن الرئيس صدام حسين، فضلاً عن واقعة طرد المحامي الأمريكي رمزي كلارك، عندما اعترض على شرعية المحاكمة، وكذلك المحامية اللبنانية بشرى خليل، عندما أبدت اعتراضاً قانونياً على إجراءات المحاكمة."

وأكد أن ما ارتكبه بريمر والأمريكان من نهب ثروات العراق وقتل الأطفال والنساء هي جرائم تصل لحد الإبادة الجماعية، لافتاً إلى أن خروج بريمر في هذا التوقيت ليروج للأكاذيب بالتأكيد له أهداف من وراء ترديدها."

وكان الحاكم المدني الأمريكي السابق للعراق بول بريمر تحدث في لقاء تلفزيوني أجراه مؤخراً عن تفاصيل ليلة أسر الرئيس الراحل صدام حسين، والأحداث التي رافقت إعدامه.

مسؤول أمريكي كبير يكشف تفاصيل ليلة اعتقال صدام



متابعات رصد 13-12-2021

تحدّث الحاكم المدني الأمريكي السابق للعراق بول بريمر عن تفاصيل ليلة أسر الرئيس الراحل صدام حسين بعد سقوط نظامه والانتهاكات غير القانونية التي تعرض لها أثناء عملية إعدامه. وقال بريمر في مقابلة تلفزيونية على إحدى القنوات العربية "كنت في غرفة نومي حينها تلقيت اتصالاً من نائبني وأخبرني مباشرة أنه يتوجب علي الذهاب إلى مكثبي كي أتلقي اتصالاً هاتفياً مؤمناً، ولم يخبرني من المتصل، لذلك عدت إلى مكثبي عند الساعة الثانية إلا ربع صباحاً، وكان الجنرال أبو زيد

قائد القوات المركزية الأمريكية على الهاتف، وأخبرني أنهم قبضوا على شخص يعتقد بأنه صدام حسين، وأنهم وجدوه في حفرة بالقرب من تكريت بمزرعة ما."

وأضاف بريمر: "سألت الجنرال أبو زيد عن أفضل وأسرع طريقة للتعرف عليه، حيث كان صدام معروفاً باستخدام أشباه له في الشكل لضرورات أمنية، فقال سنحضره الآن على متن طائرة عمودية وسنقوم بعرضه على المعتقلين الآخرين الذين كان من بينهم طارق عزيز، لنرى هل سيتعرفون عليه أم لا، وأيضا لدينا الحمض النووي الخاص به الذي يتيح معرفة هويته بشكل دقيق، وبالفعل تم إحضاره بعد ٤ ساعات، وتم التأكد من هويته بعد إجراء تحليل الحمض النووي".

وتابع "اتصلت مباشرة بالدكتورة رايس، مستشارة الأمن القومي، وقلت لها لقد ألقينا القبض على صدام حسين.. وقتها كان العسكريون يضعون خططهم التي تقوم على وضع صدام حسين داخل سفينة بأسطول أمريكي يرسو على مياه الخليج، ولكن أخبرت الجنرال أبو زيد باستحالة ذلك، فصدام سجين عراقي لا نستطيع إخراجاه من البلاد، فإذا فعلنا ذلك لن يصدق أحد أننا قبضنا عليه، وكان يجب إظهاره للعالم."

وأشار إلى أنه تم إعدام صدام بطريقة شنيعة، ففي عملية الإعدام سمحوا بدخول الهواتف والكاميرات وهذا يعد انتهاكا لحقوق الإنسان، والتقاط قدر ما تشاء من الصور والفيديوهات."

واعترف بريمر أن الصور التي عرضتها واشنطن لصدام كانت مخالفة لاتفاقية جنيف في التعامل مع الأسرى، مبررا هذا التصرف بأن الإدارة الأمريكية قررت إقناع الشعب العراقي بأن صدام بحوزتهم، وهو ما دفعها لهذا الفعل.

وروى الحاكم المدني الأمريكي السابق للعراق ما حدث عندما زار مع عدد من العراقيين (أعضاء مجلس الحكم الانتقالي) صدام الذي كان محتجزا حينها في مطار بغداد، قائلا: "دخلنا بممر طويل وآخره كانت هناك غرفة مضيئة، وفي الداخل وجدنا سريرا صغيرا يجلس عليه صدام حسين بلحية كثيفة وشعر كث، من الواضح أنه لم يحلق منذ عدة أشهر، وكان هناك خمسة من أعضاء مجلس "الحكم" كانوا جالسين في الطرف المقابل لصدام يخوضون معه حديثا"، مؤكدا أن صدام لم ينظر له مطلقا.

وأردف: "لقد كان مشهدا ضوئيا بامتياز، فكان الأعضاء غاضبين عليه، وهو غاضب عليهم أيضا، ولم يظهر مكسورا، على العكس، فقد أظهر شراسة واضحة عندما تجري مهاجمته من قبل أعضاء المجلس، وكان يرد عليهم بتفاصيل دقيقة عنهم، كان يعتبرهم حفنة من الخونة، لم يقل ذلك صراحة، لكن نظراته تفصح بذلك، وكان يتعامل مع الجميع كأنه ما زال رئيس جمهورية".

القامشلي.. "التحالف الدولي" يبحث مع محكمة "شعبية" قضية محتجزي تنظيم "الدولة"



بحث وفد من "التحالف الدولي" والقوات الأمريكية ملف محتجزي تنظيم "الدولة الإسلامية" المنحدرين من الجنسية السورية مع محكمة تابعة لـ "الإدارة الذاتية" بمدينة القامشلي معنية بقضايا الإرهاب. وناقش الوفد آلية إطلاق سراح عناصر التنظيم بموجب مبادرات عشائرية من السجون ومخيم "الهول" شمال شرقي سوريا، بحسب صحيفة "الشرق الأوسط".

وقالت الصحيفة اليوم، الأحد ١٢ من كانون الأول، إن وفداً من فريق الشؤون المدنية بـ "التحالف الدولي" بينهم ضباط من الجيش الأميركي زار في ٩ من كانون الأول، مقر "محكمة الدفاع عن الشعب" بمدينة القامشلي شمال شرقي سوريا.

وعقد الوفد اجتماعاً مع رئاسة المحكمة ونقل أنهم يعملون مع الدول والحكومات المعنية التي لديها رعايا في السجون التي تشرف عليها "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) على حل الملف وضرورة فصله عن الاعتبارات والتجاذبات السياسية.

وأضافت الصحيفة أن الوفد استمع إلى آلية إطلاق سراح عدد من عناصر التنظيم بموجب عفو صادر من القيادة العامة للقوات بعد وساطات عشائرية، وأكدت هيئة المحكمة أن الذين أفرج عنهم أثبتت التحقيقات عدم تورطهم بالأعمال القتالية، ولم تتلخ أياديهم بالدماء ولا توجد دعاوى شخصية بحقهم.

واطلع وفد التحالف على قوانين المحكمة الخاصة بالإرهاب وبحث الجانبان الأوضاع في مخيم "الهول" وضرورة العمل على إعادة عوائل عناصر التنظيم إلى بلدانهم، خصوصاً اللاجئين العراقيين الذين يشكلون النسبة الأكبر من تعداد قاطنيه.

كما شرحت هيئة المحكمة الأحكام والعقوبات السارية وطالبت بانتزاع اعتراف دولي من حكومات التحالف الدولي، وشرعة المحكمة والدوائر القضائية العاملة في مناطق شمال شرقي الفرات، بحسب الصحيفة.

وطلبت رئاسة المحكمة من وفد التحالف ضرورة حل ملف محتجزي التنظيم في سجون "الإدارة الذاتية"، عبر تنسيق دولي والتزام التحالف بإكمال مهمته في الحرب على التنظيم ومقاضاة هؤلاء أمام دوائر المحكمة، وإنشاء محكمة دولية لمحاكمة آلاف السوريين وغيرهم من الجنسيات الثانية المشتبه بانتمائهم للتنظيم وفق القانون الدولي.

خروج عناصر التنظيم من السجون

في ٢٢ من تشرين الثاني الماضي، تحدثت صحيفة "الجارديان" البريطانية عن إفراج "قسد" عن سجناء مقابل أموال بموجب مخطط "مصالحة"، وفقاً لوثائق رسمية ومقابلات أجرتها الصحيفة مع مقاتلين أفرج عنهم.

وقالت الصحيفة إن نسخة من استمارة الإفراج تظهر أن الرجال السوريين المسجونين دون محاكمة يمكنهم دفع غرامة قدرها ٨٠٠٠ دولار أمريكي إلى قسم المالية في "قسد"، ليتم إطلاق سراحهم. وكجزء من الصفقة، يوقع السجناء المفرج عنهم بياناً يتعهدون فيه بعدم الانضمام إلى أي تنظيمات مسلحة، وترك أجزاء من المنطقة الشمالية الشرقية من سوريا الواقعة تحت سيطرة "قسد".

لكن "قسد" نفت ما جاء في تقرير "الجارديان"، واعتبرت أن الصحيفة "وقعت في فخ التزوير، والشهادات التي اعتمدت عليها مزورة".

وقال المتحدث باسم "قسد"، فرهاد شامي، "لقد سبق لـ (قسد) أن أطلقت سراح بعض السجناء الذين كانوا على صلة بتنظيم (الدولة) من خلال المصالحة العشائرية، لكن أيديهم لم تتلخ بدماء المدنيين الأبرياء ولم يرتكبوا أي جرائم، كانوا إما موظفين في مكاتب يديرها التنظيم وإما أجبروا على الانضمام إليه".

محاكمات عناصر التنظيم

وأعلن "التحالف الدولي" في حزيران الماضي، رفضه إقامة "محكمة دولية" لمقاضاة معتقلي التنظيم، رداً على مطالب "الإدارة الذاتية" المتكررة بهذا الخصوص.

وقال الناطق باسم قوة المهام المشتركة عملية "العزم الصلب" الكولونيل، واين ماروتو، في تصريحات نشرها موقع "باسنيوز" الكردي، إن المحكمة "أمر خارج نطاق مهمة التحالف الدولي".

وكان رئيس "مكتب الإدارة الذاتية للنازحين واللاجئين"، شيخموس أحمد، قال في ٢١ من تشرين الأول الماضي، إنهم سيحاكمون الآلاف من أعضاء تنظيم "الدولة" أوائل عام ٢٠٢١، وفقاً للقوانين المحلية ولكن تحت المراقبة الدولية.

وقال أحمد لشبكة "رووداو" العراقية، إن السويد ستلعب "دوراً مهماً في المحاكمات"، وسوف يحاكم فيها كل من الرجال والنساء.

وأشار المسؤول إلى أن المراقبين سيكونون من السويد التي أبدت بشكل غير مباشر دعمها للمحاكمات، إضافة إلى مراقبين من جنسيات أخرى.

ومثل ٩٠٠ أسير سوري أمام محكمة "الدفاع عن الشعب"، خلال ٢٠٢٠، ومحاكمة أسرى تنظيم "الدولة" السوريين مستمرة ولم تتوقف، أما بالنسبة للأسرى الأجانب فلم تتم محاكمتهم، بحسب عضو "مجلس العدالة الاجتماعية" في شمالي وشرقي سوريا، خالد علي.

ويوجد في السجون التي تشرف عليها "الإدارة الذاتية" شمال شرقي سوريا حوالي ١٩ ألف عنصر من تنظيم "الدولة"، بينهم ١٢ ألف سوري و ٥٠٠٠ عراقي، و ٢٠٠٠ أجنيبي ينحدرون من ٥٥ دولة أجنبية، بحسب وكالة أنباء "هاوار" المقربة من "الإدارة".

انفجار كبير يهز لبنان والضحايا بالعشرات



متابعات رصد 13-12-2021

كارثة جديدة تطل المنطقة الجنوبية في لبنان، جراء انفجار مستودع ضخم للأسلحة بين المناطق السكنية والخاضعة لسيطرة ميليشيات إيران من "حركة حماس" حزب الله، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات وخسائر مادية كبيرة في المنطقة.

وذكرت وسائل إعلام لبنانية الجمعة، أن الانفجار الكبير وقع في مستودع أسلحة تابع لـ "حركة

حماس" الفلسطينية في مخيم برج الشمالي بمدينة صور جنوب لبنان خلال ساعات المساء. وبحسب الوكالة الوطنية للإعلام فإن الكارثة أدت لمقتل وإصابة العشرات بينهم حالات "خطيرة"، فيما فرض الجيش اللبناني طوقاً أمنياً في المنطقة للتعامل مع الحدث وإحصاء الخسائر البشرية والمادية ولتفادي امتداد الحرائق والانفجارات بشكل أوسع.

شبكة "لبنان24" نقلت عن مصدر أمني أن "الحريق اندلع في البداية ضمن خزان للمازوت يقع في محيط المستودع القريب من مسجد في المحلة، وقد أدت النيران التي امتدت إليه إلى الانفجار. وفي وراية أخرى، فإن بعض المصادر اللبنانية استبعدت أن يكون المستودع يحتوي على ذخيرة وأسلحة لحركة "حماس" الفلسطينية، ورجحت أن المستودع "يحتوي على عبوات أوكسجين خاصة باللجان الطبية لمعالجة مرضى كورونا"، بحسب قولها.

في حين بدأ القضاء اللبناني بفتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث وكلف النائب العام الاستئنافي في منطقة الجنوب (القاضي رهيف رمضان) الأجهزة الأمنية وخبراء المتفجرات للكشف عن محتويات المستودع الذي أحدث كارثة جديدة في لبنان.

ويضم مخيم برج الشمالي بمنطقة صور نحو 20 ألف شخص معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين، ويعدّ أحد معازل الفصائل الفلسطينية ولا سيما "حركة حماس" الحليف الأبرز لميليشيا حزب الله اللبناني. وفي أواخر آب الماضي، شهدت منطقة عكار جنوب لبنان انفجاراً ضخماً راح ضحيته نحو 28 قتيلاً وعشرات المصابين، جراء انفجار صهريج للمازوت حاول أصحابه فتحه بالتلحيم لتوزيع المحروقات على الناس بحضور أكثر من عشرة عناصر وضباط للجيش، لكن وخلال محاولات فتح الخزان بالتلحيم انفجر الصهريج موقعاً على الفور عشرات القتلى و العديد من الجرحى.

مصرع طيار حوثي حاول استهداف الجيش اليمني



متابعات رصد 13-12-2021

قتل الطيار الحوثي الملقب بـ "الدمشقي" والذي تلقى تدريبه على يد ميليشيا أسد في سوريا، وذلك أثناء تنفيذه لهجوم "انتحاري" على مواقع للجيش اليمني في محافظة مأرب، عبر طائرة حربية وحيدة تملكها الميليشيا الإيرانية.

وذكرت وسائل إعلام يمنية، أن "الانتحاري الحوثي" الطيار (أشرف شرف أحمد الدمشقي)، الذي قاد عملية انتحارية بطائرة روسية تابعة للجيش اليمني، لقي مصرعه بتفجير الطائرة الهيلوكبتر، "بعد محاولة فاشلة في استهداف قوات الجيش الوطني (اليمني) والمقاومة الشعبية في محافظة مأرب." ونشرت الوسائل تسجيلًا مصورًا لطائرة حوثية من طراز "هيلوكبتر-مي72" روسية الصنع، وهي تحاول قصف منطقة البلق الخاضعة لسيطرة الجيش اليمني، إضافة لتسجيل آخر يظهر حطام الطائرة الحوثية بعد إسقاطها بصاروخ موجه من الجيش اليمني، والذي أدى لتحطمها ومصرع الطيار الحوثي الملقب بـ "الدمشقي" ومساعدته المسؤول عن إطلاق الصواريخ.

وكان الطيار أشرف حاول في وقت سابق استقطاب طيارين يمينيين بتنفيذ عمليات انتحارية "ولكن دون موافقة الطيارين الذين يعرفون جيدا عدم إمكانية ذلك لخروج الطائرات عن الخدمة"، بحسب المصادر اليمنية. وحصلت ميليشيا الحوثي على تلك الطائرة "هيلوكبتر" بعد مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح نهاية عام 2017، وتشير المعلومات أن الميليشيا لا تملك سوى تلك الطائرة التي خسرتها في العملية الانتحارية الأخيرة وخسرت كذلك الطيار أشرف.

ودعم نظام أسد في سوريا، ميليشيا الحوثي خلال السنوات الماضية، كما يدعم باقي الميليشيات الإيرانية كـ "حزب الله" اللبناني وغيرهم، حيث فتح الأسد المجال أمام الحوثيين للتدريب العسكري على الأراضي السورية بكافة المجالات ولاسيما التدريب باختصاص الطيران وإطلاق الصواريخ وغيرها من الخبرات.